

لسان العرب

(دمن) دَمْنَةُ الدار أَثَرُهَا والدِّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وما سَوَّ دَوَا وَقِيلَ ما سَوَّ دَوَا من آثَارِ البَعْرِ وغيره والجمع دِمْنٌ على بابهِ ودِمْنٌ الأَخيرة كسِدْرَةٍ وَسِدْرٌ والدِّمْنُ من البَعْرِ ودَمَّ سَنَتِ الماشيةُ المكانَ بَعَرَتْ فيه وبالتَّ وَدَمَّ الشَّاءُ الماءَ هذا من البَعْرِ قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية إذا ما علاها راكبُ الصَّيْفِ لم يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً في مَرْتَعٍ فيثِيرُها مُوَلِّعَةً خَدَّسَاءَ لِيَسْتَبِنَعُجَةً يُدَمِّمِنَ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقَيْرُها ودَمَّ القومُ الموضعَ سوِّدوه وَأَثَرُوا فيه بالدِّمْنِ قال عَبِيد بن الأَبْرَصِ مَنَزَلٌ دَمَّ مِنْهُ آبَاؤُنَا ال مَوْرَثُونَ المَجْدُ في أُولَى اللِّيَالِي والماءُ مُتَدَمِّمٌ إذا سَقَطَتْ فيه أَبْعَارُ الغَنَمِ والإِبِلِ والدِّمْنُ ما تَلَابَّدَ من السَّرْقَيْنِ وصار كِرْسَاءً على وجه الأَرْضِ والدِّمْنَةُ الموضعُ الذي يَلْتَبِدُ فيه السَّرْقَيْنِ وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتَلَابَّدَ الصَّحاحُ الدِّمْنُ البَعْرُ قال لبيد راسِخٌ الدِّمْنُ على أَعْضَادِهِ ثَلَامَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَيْدَلٍ وَدَمَّ ذُنُوبُ الأَرْضِ مثل دَمَّ لَتَها وَقِيلَ الدِّمْنُ اسمٌ للجنسِ مثل السِّدْرِ اسمٌ للجنسِ والدِّمْنُ جمعُ دِمْنَةٍ ودِمْمِنٌ .

(* قوله « ودمن » بالرفع عطف على والدمن) ويقال فلان دِمْنٌ مالٌ كما يقال إزاءُ مالٍ والدِّمْنَةُ الموضعُ القريبُ من الدارِ وفي الحديث أَنه A قال إِيَّاكُمْ وَخَصْمُكُمْ الدِّمْنُ قِيلَ وما ذاك؟ قال المَرْأَةُ الحَسَناءُ في المَنْدِيبِ السُّوءِ شَبَهَ المَرْأَةَ بما يَنْبَتُ في الدِّمْنِ مِنَ الكَلأِ يُرَى لَهُ غَضارَةٌ وَهُوَ وَبَيْعُ المَرْعَى مُنْذَرَتَيْنِ الأَصْلُ قال زُفَر بن الحَرثِ وَقَدْ يَنْذِبُ المَرْعَى على دِمْنِ الثَّرَرِيِّ وَتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هَيَا والدِّمْنَةُ الحَقْدُ المُدَمِّمٌ لِلصَّدرِ والجمعُ دِمْنٌ وَقِيلَ لا يَكُونُ الحَقْدُ دِمْنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَقَدْ دَمَّ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّ ذُنُوبُهُمْ بِالكَسْرِ وَدَمَّ ذُنُوبُ فلانٍ أَي ضَغْنَتْ وَقَالَ أَبُو عبيد في تفسير الحديث أَرادَ فسادَ النِّسَبِ إذا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ وَإِنما جَعَلها خَضراءَ الدِّمْنِ مَن تَشْبِهُهاً بِالبَقْلَةِ الناضِرَةِ في دِمْنَةِ البَعْرِ وَأَصْلُ الدِّمْنِ ما تُدَمِّمِنُهُ الإِبِلُ والغنمُ من أَبعارِها وَأَبوالِها أَي تُلَابَّدَ بِهِ في مَرابضِها فربما نبتَ فيها النِّباتُ الحَسَنُ النَّضِيرُ وَأَصْلُهُ من دِمْنَةٍ يَقولُ فَمَنْظَرُها أَنيقٌ حَسَنٌ وَمِنْهُ الحديثُ فيَنْذِبُوتونَ نِباتَ الدِّمْنِ في السَّيْلِ قال ابن الأَثِيرِ هَكَذا جاءَ في روايةٍ بِكسْرِ الدالِ وَسَكُونِ الميمِ يَريدُ البَعْرَ لِسرعةِ ما يَنْبَتُ فيه وَمِنْهُ الحديثُ فَأَتينا على جُدْ جُدْ مُتَدَمِّمٌ أَي بئرٌ حَوْلَها الدِّمْنَةُ وفي حديثِ النخعيِّ كان لا يَري بأُسًا بِالصلاةِ في

دِمْنَةُ الغنم والدِّمْنَةُ بقية الماء في الحوض وجمعها دِمْنٌ قال علقمة بن عبيدَةَ تُرَادِي
 عَلَى دِمْنِ الحَيَاضِ فَإِنَّ تَعَفُّوْهُ فَإِنَّ المُنْدَدِي رِحْلَةَ فَرَكُوبٍ والدِّمْنُ
 والدِّمَانُ عَفَنُ النخلة وسوادُها وقيل هو أَن يُنْسِغَ النخل عن عَفَنٍ وسواد الأَصْمَعِي
 إِذَا أُنْسِغَتِ النخلة عن عفن وسواد قيل قد أَصابه الدِّمَانُ بالفتح وقال ابن أَبِي
 الزُّنَادِ هو الأَدَمَانُ وقال شمر الصحيح إِذَا انشَقَّتِ النخلةُ عن عفن لا أُنْسِغَتِ قال
 والإِنْسَاغُ أَن تُقَطَّعَ الشجرةُ ثم تَنْدَبَتْ بعد ذلك وفي الحديث كانوا يَتَبَايَعُونَ
 الثِّمَارَ قَبْلَ أَن يَبْدُوَ مَلَا حُهَا فَإِذَا جَاءَ التَّقَاضِي قَالُوا أَصَابَ الثَّمَرَ الدِّمَانُ هو
 بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعَفْنُهُ قِيلَ إِدْرَاكُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ مِنَ الدِّمْنِ وهو السَّرْقِينُ
 وَيُقَالُ إِذَا أَطْلَعَتِ النخلةُ عن عَفَنٍ وسواد قيل أَصابها الدِّمَانُ وَيُقَالُ الدِّمَانُ مَالٌ أَيْضاً
 بِاللَّامِ وَفَتْحِ الدَّالِ بِمَعْنَاهُ ابْنُ الأَثِيرِ كَذَا قَيْدُهُ الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في
 غريب الخطابي بالضم قال وكأَنَّهُ أَشْبَهَ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنَ الأَدْوَاءِ والعاهات فهو بالضم
 كَالسُّعَالِ والنَّحَازِ والزُّكَامِ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الحَدِيثِ القُشَامُ والمُرَاضُ وهما من آفات
 الثمرة ولا خلاف في ضمِّهِمَا وَقِيلَ هُمَا لِغَتَانِ قال الخطابي ويروى الدِّمَانُ بِالرَّاءِ قال ولا
 معنى له والدِّمَانُ الرَّمَادُ والدِّمَانُ السَّرْقِينُ والدِّمَانُ الَّذِي يُسَرَّقِينَ الأَرْضَ أَيْ
 يَدْبُلُهَا وَيَزْبُلُهَا وَأَدْمَانُ الشَّرَابِ وَغَيْرَهُ لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ
 فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكَدَتْهُ ؟ لَكَ الوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحْرَ
 الثَّعْلَبِ ؟ معناه لزمته وأَدْمَنْتَ سَكَنَاهُ وكأَنَّهُ أَرَادَ أَدْمَنْتَ سَكَنِي جُحْرَ
 الثَّعْلَبِ لِأَنَّ الإِدْمَانَ لا يَقَعُ إِلا عَلَى الأَعْرَاضِ وَيُقَالُ فلان يُدْمِنُ الشُّرْبَ والخمر إِذَا
 لَزِمَ شَرِبَهَا يُقَالُ فلان يُدْمِنُ كَذَا أَيْ يُدِيمُهُ وَمُدْمِنُ الخمر الَّذِي لا يُقْلَعُ عَنْ شَرِبِهَا
 يُقَالُ فلان مُدْمِنٌ مِنْ خمر أَيْ مُدَاوِمٌ شَرِبِهَا قال الأزهري واشتقاقه من دَمْنِ البعر وفي
 الحديث مُدْمِنُ الخمر كعابد الوثن هو الَّذِي يُعَاقِرُ شَرِبِهَا وَيَلْزِمُهُ ولا ينفك عنه وهذا
 تَغْلِيظٌ فِي أَمْرِهَا وَتَحْرِيمِهَا وَيُقَالُ دَمَّنَ فلان فِئَاءَ فلان تَدْمِيناً إِذَا غَشِيَهُ وَلَزِمَهُ قال
 كعب بن زهير أَرعى الأمانةَ لا أَخُونُ ولا أُرَى أبدأ أَدْمِنَ عَرَصَةَ الإِخْوَانِ .
 (* قوله « عرصة الإخوان » كذا بالأصل والتهديب والذي في التكملة عرصة الخوان)
 ودَمَّنَ الرجلَ رَخَّصَ له عن كراع والمُدْمِنُ مَنْ أَرْضَ ودَمَّنُونٌ بالتشديد موضع وقيل أَرْضُ
 حكاة ابن دريد وَأَنَشَدَ لامرئ القيسَ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمَّنُونٌ دَمَّنُونٌ إِذْنا مَعَشَرَ
 يَمَانُونُ وَإِذْنا لَأَهْلانَا مُجِيبُونُ وعبد الله بن الدِّمْنِ مَيْنَةُ مِنْ شعرائهم